

وأول من بحث في المواقف الأدبية في المسرحيات هو الناقد والشاعر الإيطالي «كارلو جوزي» C. Gozzi (١٧٢٠ - ١٨٠٦) . وقد انتهى إلى حص المواقف المسرحية في جميع أنواع المسرحيات وفي كل الآداب في ستة وثلاثين موقفاً . وقد ناقش المسألة الشاعر الألماني «جوته» مع صديقه وأمينه: إكرمان Eckermann فأقر العدد الذي انتهى إليه كارلو جوزي . ثم جاراهما نند فرنسي هو «جورج پولتي» ، في كتاب له عنوانه : المواقف المسرحية الستة والثلاثون<sup>(٣)</sup> ، وظهرت الطبعة الأولى منه عام ١٨٩٥ ، والثانية عام ٩٣٤ . وفي كل هذه الدراسات لم يتحدد معنى الموقف الأدبي ولا الموقف المسرحي تئدياً فنياً مثيراً عميق الدلالة والأثر . وتعدُّ دراسات جورج پولتي حصيلة لما سبقها من دراسات . وفيها يخلط بين الحدث ، والموضوع والعواطف ، والشخصيات ، دون إيابة عن معنى عام يرجع إليه الموقف ، وبه يتحدد . فمثلا من بين المواقف التي يعدها جورج پولتي : «منافسة بين أشخاص غير متكافئين» و «منافسة الأقارب»<sup>(٤)</sup> و «محاولات تئسمُ بالجرأة»<sup>(٥)</sup> و «قتل أحد الأقارب المجهولين»<sup>(٦)</sup> و «الاختطاف»<sup>(٧)</sup> و «الزواج بمن لا يحل الزواج منه»<sup>(٨)</sup> و «الزواج غير المشروع الذي يسبب جرائم القتل»<sup>(٩)</sup> و «جرائم الحب غير الإرادية»<sup>(١٠)</sup> . وواضح أنه في المواقف السابقة يفهم من الموقف معنى الحدث

Georges Polti: *Les XXXVI Situations Dramatiques*. (٣)

(٤) وهو الموقف الرابع والعشرون والرابع عشر من كتابه السابق الذكر .

(٥) وهو الموقف التاسع من كتابه .

(٦) الموقف التاسع عشر من كتابه .

(٧) هو الموقف العاشر من كتابه .

(٨) وهو الموقف الخامس والعشرون من كتابه .

(٩) الموقف الخامس عشر من كتابه .

(١٠) الموقف الثامن عشر من كتابه .